

لسان العرب

(ستر) سَتَرَ الشَّيْءَ يَسْتُرُهُ وَيَسْتُرُهُ سَتْرًا وَسَتْرًا أَخْفَاهُ أَنْشَدَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ وَيَسْتُرُونَ النَّاسَ مِنْ غَيْرِ سَتْرٍ وَالسَّتْرُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ سَتَرْتُ الشَّيْءَ
أَسْتُرُهُ إِذَا غَطَّيْتَهُ فَاسْتَتَرَ هُوَ وَتَسَتَّرَ أَي تَغَطَّى وَجَارِيَةٌ مُسْتَسْرَةٌ
أَي مُخَدَّسَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ الْإِنْسَانَ حَيِيٌّ سَتِيرٌ يُحِبُّ .
(* قوله « ستير يحب » كذا بالأصل مضبوطاً وفي شروح الجامع الصغير ستير بالكسر
والتشديد) .

السَّتْرُ سَتِيرٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَي مِنْ شَأْنِهِ وَإِرَادَتُهُ حَبَّ السَّتْرِ وَالصَّوْنُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا فِي مَعْنَى فَاعِلٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا أَي آتِيًّا قَالَ
أَهْلُ اللُّغَةِ مَسْتُورًا هَهُنَا بِمَعْنَى سَاتِرٍ وَتَأْوِيلُ الْحِجَابِ الْمُطِيعُ وَمَسْتُورًا وَمَأْتِيًّا
حَسَّيْنِ ذَلِكَ فِيهِمَا أَنْهُمَا رَأْسَا آيَاتَيْنِ لِأَنَّ بَعْضَ آيِ سُورَةِ سَبْحَانَ إِنَّمَا « وَرَأَى
وَإِيرَا » وَكَذَلِكَ أَكْثَرُ آيَاتِ « كَهَيْعِصَ » إِنَّمَا هِيَ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَى مَسْتُورًا
مَانِعًا وَجَاءَ عَلَى لَفْظِ مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ سَتَرَ عَنِ الْعَيْدِ وَقِيلَ حِجَابًا مَسْتُورًا أَي حِجَابًا
عَلَى حِجَابِ وَالْأَوَّلُ مَسْتُورٌ بِالثَّانِي يَرَادُ بِذَلِكَ كَثَافَةُ الْحِجَابِ لِأَنَّهُ جَعَلَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
أَكِنَّةً وَفِي آذَانِهِمْ وَقَرَأَ وَرَجُلٌ مَسْتُورٌ وَسَتِيرٌ أَي عَفِيفٌ وَالْجَارِيَةُ سَتِيرَةٌ قَالَ
الْكَمِيتُ وَلَقَدْ أَزُورُ بِهَا السَّتِيرَةَ فِي الْمُرْعَةِ الثَّعْتِ السَّتَائِرِ وَسَتِيرَهُ
كَسَتِيرَهُ وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِي لَهَا رَجُلٌ مُجَبَّرَةٌ بِحُبِّ وَأُخْرَى مَا يُسْتَتِرُهَا
أُجَاجٌ .

(* قوله « أُجَاجٌ » مثلثة الهمزة أَي ستر انظر و ج ح من اللسان) .

وَقَدْ أَنْسَتَرَ وَاسْتَتَرَ وَتَسَتَّرَ الْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالسَّتْرُ مَعْرُوفٌ مَا
سَتَرَ بِهِ وَالْجَمْعُ أَسْتَارٌ وَسُتُورٌ وَسُتُورٌ وَامْرَأَةٌ سَتِيرَةٌ ذَاتُ سِتَارَةٍ وَالسَّتِيرَةُ
مَا اسْتَتَرَتْ بِهِ مِنْ شَيْءٍ كَأَنَّهَا مَا كَانَ وَهُوَ أَيْضًا السَّتَارُ وَالسَّتَارَةُ وَالْجَمْعُ
السَّتَائِرُ وَالسَّتِيرَةُ وَالْمِسْتَرُ وَالسَّتَارَةُ وَالْإِسْتَارُ كَالسَّتْرِ وَقَالُوا
أُسُورًا لِلْسُّوَارِ وَقَالُوا إِشْرَارَةٌ لِمَا يُشْرَرُ عَلَيْهِ الْأَقِطُ وَجَمْعُهَا الْأَشَارِيرُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْلَقَ بَابَهُ عَلَى امْرَأَةٍ وَأَرَخَى دُونَهَا إِسْتَارَةً
فَقَدْ تَمَّ صِدَاقُهَا الْإِسْتَارَةُ مِنَ السَّتْرِ وَهِيَ كَالْإِعْظَامَةِ فِي الْعِظَامَةِ قِيلَ لَمْ
تَسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَقِيلَ لَمْ تَسْمَعْ إِلَّا فِيهِ قَالَ وَلَوْ رَوِيَ أَسْتَارَهُ جَمَعَ سَتَرَ

لَكَانَ حَسَنًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ فَلَانٌ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرَةٌ وَوَدَجٌ وَصَاحِبٌ إِذَا كَانَ
سَفِيرًا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَالسُّتْرُ الْعَقْلُ وَهُوَ مِنَ السُّتْرَةِ وَالسُّتْرُ وَقَدْ سَتَرَ سِتْرًا
فَهُوَ سَتِيرٌ وَسَتِيرَةٌ فَأَمَّا سَتِيرَةٌ فَلَا تَجْمَعُ إِلَّا جَمْعَ سَلَامَةٍ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
سَبَوِيهِ فِي هَذَا النِّحْوِ وَيُقَالُ مَا لِفَلَانٍ سِتْرٌ وَلَا حِجْرٌ فَالسُّتْرُ الْحِيَاءُ وَالْحِجْرُ الْعَقْلُ
وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ D هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِيْذِي حِجْرٍ لِيْذِي عَقْلٍ قَالَ وَكُلَّهُ يَرْجِعُ إِلَى
أَمْرٍ وَاحِدٍ مِنَ الْعَقْلِ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِنَّهُ لَذُو حِجْرٍ إِذَا كَانَ قَاهِرًا لِنَفْسِهِ ضَاطِبًا
لَهَا كَأَنَّهُ أُخِذَ مِنْ قَوْلِكَ دَجَرْتُ عَلَى الرَّجُلِ وَالسُّتْرُ التَّسْرُّ قَالَ كَثِيرُ بْنُ مَزْرَدٍ بَيْنَ
يَدَيْهِ سَتْرٌ كَالْغَيْرِ بِالْوَاجِبِ وَالْإِسْتَارُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْعَدَدِ الْأَرْبَعَةِ قَالَ جَرِيرُ بْنُ
الْفَرَزْدَقِ وَالْبَعِيثُ وَأُمُّهُ وَأَبَا الْبَعِيثِ لَشَرٌّ مَا إِسْتَارَ أَيَّ شَرٍّ أَرْبَعَةٌ وَمَا
صَلَةُ وَيُرْوَى وَأَبَا الْفَرَزْدَقِ شَرٌّ مَا إِسْتَارَ وَقَالَ الْأَخْطَلُ لَعَمْرُكَ إِنْ نَبِيٍّ وَابْنِي
جُعَيْلٍ وَأُمُّهُمَا لِإِسْتَارٍ لِنَيْمٍ وَقَالَ الْكَمَيْتُ أَبْلَغُ يَزِيدٍ وَإِسْمَاعِيلَ
مَأْلُكَةَ وَمُنْذِرًا وَأَبَاهُ شَرٌّ إِسْتَارَ وَقَالَ الْأَعَشَى تُوْفِي لِيَوْمٍ وَفِي
لَيْلَةٍ ثَمَانِينَ يُحْسَبُ إِسْتَارُهَا قَالَ الْإِسْتَارُ رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ وَرَابِعُ الْقَوْمِ
إِسْتَارُهُمْ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلْأَرْبَعَةِ إِسْتَارَ لِأَنَّهُ بِالْفَارْسِيَّةِ جِهَارٌ
فَأَعْرَبُوهُ وَقَالُوا إِسْتَارَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا الْوِزْنُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْإِسْتَارُ مَعْرَبٌ أَيْضًا
أَصْلُهُ جِهَارٌ فَأُعْرِبَ فَقِيلَ إِسْتَارَ وَيُجْمَعُ أَسَاتِيرُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ ثَلَاثَةُ أَسَاتِيرَ
وَالوَاحِدُ إِسْتَارٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ أَرْبَعَةٍ إِسْتَارٌ يُقَالُ أَكَلْتُ إِسْتَارًا مِنْ خَبْزِ أَيِّ أَرْبَعَةٍ
أَرْغَفَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَالْإِسْتَارُ أَيْضًا وَزَنَ أَرْبَعَةٌ مِثْقَالٌ وَنِصْفُ الْجَمْعِ الْأَسَاتِيرُ وَالْإِسْتَارُ
الْكَعْبَةُ مَفْتُوحَةٌ الْهَمْزَةُ وَالسُّتْرُ مَوْضِعٌ وَهُمَا سِتْرَانِ وَيُقَالُ لِهَمَا أَيْضًا السُّتْرَانِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ السُّتْرَانِ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ وَادِيَانِ يُقَالُ لِهَمَا السُّوْدَةُ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا
السُّتْرُ الْأَغْبَرُ وَاللَّاحِرُ السُّتْرُ الْجَابِرِيُّ وَفِيهِمَا عَيُونَ فَوَارَةٌ تَسْقِي نَخِيلًا
كَثِيرًا زِينَةً مِنْهَا عَيْنٌ حَنِيزٌ وَعَيْنٌ فَرٌّ يَأْضُ وَعَيْنٌ بَثَاءٌ وَعَيْنٌ حُلُوءَةٌ وَعَيْنٌ ثَرٌّ مَدَاءٌ
وَهِيَ مِنَ الْأَحْسَاءِ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ وَالسُّتْرُ الَّذِي فِي شَعْرِ امْرَأَتِ الْقَيْسِ عَلَى السُّتْرِ
فَيَذُبُّلُهُمَا جَبْلَانٌ وَسِتْرَةٌ أَرْضٌ قَالَ سَلَانِي عَنْ سِتْرَةِ إِنْ عِنْدِي بِهَا عَلِمًا
فَمَنْ يَبْغِي الْقِرَاطَةَ يَجِدُ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ وَحَالٍ كِرَامًا حَيُّثُمَا حَبَسُوا
مَخَاضًا